المحاضرة -١—

مدخل

أهمية التربية الفنية :

هناك عشرات التعاريف للتربية الفنية ولا بد لنا من أيراد بعض تلك التعاريف ليتسنى لنا ؟ التعرف على أهميتها ووظيفتها ودورها في تنمية شخصية الطالب الإنسانية : -

فقد عرفها زكي (عملية تربوية تساعد ألنشي والشباب على اختلاف أنواعهم في نمو لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة اثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو السلوك للنتاج والاستجابة إلى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي) (زكي /ص١٣٢)

وورد تعريف التربية الفنية في دليل المعلم الجزائري بأنها (مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يتضمنها المنهج المدرسي للمراحل الدراسية التي تهدف إلى تمكين الطلبة من الحصول على المهارات والأدوات الأولية المساعدة لهم في عملية التعلم حيث يكونون معتمدين على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية التي تجعلهم في وضع ايجابي يمكنهم من أن ينظروا ويسمعوا ويستجيبوا ويلاحظوا ويكتشفوا ويبتكروا)

أما البسيوني فيعرفها (احد العلوم السلوكية ، تهتم بالبشر حين يرون ويتذوقون وحين يشكلون الخامات ويطوعونها باحساساتهم ويضمونها خبراتهم المتنوعة الكثيفة وتعد أدوات تهذيب السلوك بطبيعته لقيم الجمال وإخضاعه لقوانينه

أما العاني فيقول (بأنها عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وحاجاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطاتهم بما يجعلهم في وضع يمكنهم من التعامل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني)

وعرفها جود وجماعته بأنها (تعليم وتدريب في الفنون البصرية والمكانية كما هو جار في المدارس)

وعرف ذرب التربية الفنية على أنها (تخصص علمي تربوي ناتج عن تفاعل التربية والفن يستثمر ممارسة النشاطات الفنية وتذوق الجمال وتقويمه من قبل الطلبة بهدف أحداث التغير المرغوب في سلوك الطلبة)

ومن خلال تلك التعاريف يتضح أن وظيفة التربية الفنية وهدفها هي .

- ممارسة الأنشطة الفنية
- تذوق الجمال
- تحقيق الأهداف التربوية
- تساعد في نمو لغة الفن ووظيفته في المجتمع

- تغير سلوك الطلبة من خلال ممارسة العمل الفني